# رحيل المخرج العراقي الكبير محمد شكري جميل




نخيل نيوز /متابعة

غيبَ الموت اليوم المخرج الكبير محمد شكري جميل عن عمر ناهز 88 عاماً بعد حياة فنية مليئة بالإنجازات.

ولد الراحل عام (1937 -) في بغداد.
درس السينما في المعهد العالي للسينما في المملكة المتحدة، بدأ تجربته سنة 1953 بإنتاج أفلام وثائقية لوحدة الإنتاج السينمائي في شركة نفط العراق وعمل في الافلام السينمائية العالمية (اصطياد الفأر) لبول روثا، وفيلم (عين الثعلب في الصحراء)، وفيلم الرعب (التعويذة) الذي صور في مدينة الموصل شمال العراق.

عاد إلى العراق وشارك في الاخراج مع المخرج جرجيس يوسف حمد في إخراج فيلم (أبو هيلة) عام 1963، وعمل في المونتاج في الفيلم التاريخي (نبوخذ نصر) الذي اخرجه كامل العزاوي، والذي يعد أول فيلم عراقي ملون، ثم أخرج فيلم (شايف خير) عام 1968، وأخرج فيلم (الظامئون) عام 1973 والمأخوذ عن رواية الكاتب العراقي عبد الرزاق المطلبي، ثم اخرج فيلمه الكبير (الأسوار) عام 1979، والذي يتحدث عن المرحلة النضالية للشعب العراقي ووقوفه إلى جانب الشعب المصري في مواجهة العدوان الثلاثي بعد تأميم قناة السويس عام 1956، واندلاع انتفاضة 1956م بالعراق.

في عام 1982 اخرج فيلم (المسألة الكبرى) حيث شارك بجانب الفنانين العراقيين ممثلين أجانب من ضمنهم الممثل العالمي اوليفر ريد وفيلم «المسألة الكبرى» الذي يعتبر من أضخم إنتاجات السينما العراقية، ويتحدث عن نضال الشعب العراقي ضد المحتل الإنكليزي وثورة العشرين. وفي عام 1982 أخرج فيلم (المهمة مستمرة) وهو أول فيلم روائي عن الحرب مع إيران يجمع بين التسجيلي والروائي متناولاً حادثة حقيقية وقعت لطيار عراقي تصاب طائرته فوق اراضي العدو أثناء تنفيذه لأحد واجباته مما يضطره للهبوط في مكان ما ومن ثم يبدأ رحلته في البحث عن طريق الخلاص بالعودة الي أرض الوطن. أخرج بعد ذلك أفلام (الفارس والجبل) و (عرس عراقي) و (اللعبة) و (الملك غازي).